

مختصر رياض الصالحين (٥٢)

محمد الشرافي

امين قال رحمه الله تعالى باب زيارة اهل الخير ومجالستهم وصحبتهم ومحبتهم وطلبوا زيارتهم والدعاء منهم. وزيارة في المواضع الفاضلة قال الله تعالى واذا قال موسى لفتاه لا ابره حتى ابلغ مجمع البحرين - 00:00:00

او امضي حقبا الى قوله تعالى قال له موسى هل اتبعك على ان تعلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان هذا الباب في - 00:00:20

زيارة اهل الخير من اهل العلم وكبار السن واصحاب الفضل. وذكر المؤلف رحمه الله فيه آيات واحاديث ابتدأها بالآيات التي في

سورة الكهف من قصة موسى عليه السلام والخضر. وهذه القصة ذكر الله عز وجل مفصلة في سورة - 00:00:40

وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم تفصيلا اكثر في السنة. وقد ثبتت احاديثها في البخاري ومسلم وغيرها خلاصة ما دلت عليه

الادلة ان موسى عليه السلام قام خطيبا في بني اسرائيل فاحسن الكلام واثّر في الناس - 00:01:00

فبكوا ثم انتهت من خطبته عليه السلام ثم نزل فلحقه احد بني اسرائيل من اتباعه علي رضي لانهم كانوا مؤمنين. بل كان بنو اسرائيل

في اول امرهم كانوا خير الامم. وذكرهم الله عز وجل وان فضلهم على العالمين - 00:01:20

فسأله قال يا نبي الله هل تعلم احدا اعلم منك؟ فموسى عليه السلام تفكر فقال لا هو رسول الله فالله عز وجل عتب عليه ان لم

يرد العلم اليه فاوحى اليه ان رجلا من من عباده علوا منك - 00:01:40

بمجمع البحرين فسأل موسى عليه السلام ربه كيف اصل اليه؟ فاخبره الله عز وجل ان يأخذ حوت في مكتل ويركب بحر ويمشي فاذا

اضاء الحوت وجد الرجل. ففعل فوجد الخضر عليه السلام وقد اختلف العلماء هل خضروا - 00:02:00

اه رجل صالح من اهل العلم ام انه نبي من انبياء الله عز وجل على قولين كلاهما له وجه من الادلة. وعلى كل حال موسى عليه السلام

افضل منه. لكن الخضر عليه السلام اعلم منه في شيء من العلم الذي لم يكن عند موسى. فموسى - 00:02:20

عليه السلام صحب ثم تعلم منه في قصة ذكر الله عز وجل كما قلنا مفصلة وذكرها النبي صلى الله عليه وسلم ذلك استفيدوا منها من

هذه القصة الرحلة في طلب العلم. وان الانسان يرتحل لمصاحبة العلماء ولصفات منهم من علم - 00:02:40

وادبهم وسمتتهم. وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يفعلون ذلك. فانهم قد قدموا المدينة ولازموا النبي صلى الله عليه وسلم. ثم لم

توفي النبي صلى الله عليه وسلم تعلم بعضهم البعض حتى اذا طالت المسافة بين بين الرجلين ارتحل اليه - 00:03:00

قد ذكر العلماء رحلة جابر ابن عبد الله رضي الله عنه الى مصر وعبد الله بن انيس رضي الله عنه في الشام او في مصر وقال ابن

مسيب كان الرجل يرتحل الليالي في طلب الحديث الواحد. اشتهر العلماء - 00:03:20

علماء السلف رحلوا كثيرة حتى طاف بعضهم الدنيا وهذا الامام احمد رحمه الله خرج من بغداد وطاف الدنيا حتى جمع المسند.

وغيرهم كثيرون في طلب العلم. وقد قلت هذه الرحلة في هذا الوقت. وزهد الناس - 00:03:40

العلم زهدا سيئا حتى ان العلم تقام الدروس في بلد الرجل وهو ممن يشار اليه في الصلاح والخير لا يذهب الى هذه الدروس ولا الى

مجالس العلم ولا المحاضرات. وهذا امر حقيقة امر ينبئ بالخطر وينبئ بانتشار - 00:04:00

قال الجهل وبقلة قيمة العلم عند الناس. بينما تجد الكثير منهم يرتحلون الليالي بالتمشية ويرتحلون الليالي للكشطات والرحلات والان

هذي الايام ايام امطار وايام ايش بتجد يخرجون للبر يبيتون قيل هو الليلتين والثلاث هذا ليس حراما لكن اين هذا الجهد واين هذا

الاقبال؟ واين هذه المحبة في الدروس العلمية؟ في - 00:04:20

العلمية اين هذا؟ هذه حقيقة من رأى من نفسه هذا اعني بذلك انه لا يحرص يحرص على العلم ولا على الدروس بينما يسهل عليه ان يسافر للرحلة. الكشتات والتمشيات يذهب الى الزواج الف كيلو لحضور زواج - [00:04:50](#)

وليس حراما لكن اين انت من من الدروس؟ اين انت من حضور من حضور العلم؟ من حضور دروس القرآن دروس التفسير دروس الحديث دروس العقيدة دروس الفقه. هذا حقيقة امر امر مؤلم وامر والله موجه. والى الله - [00:05:10](#)

وبالمناسبة سوف يكون عندنا ان شاء الله تعالى الخميس القادم دورة يوم الخميس والجمعة والسبت من بعد العصر الى العشاء في التعليق على كتاب مهم جدا وهو كتاب تلخيص الحموية في العقيدة الواسطية واصل كتاب اسمه الحموية - [00:05:30](#)

هذا لشيخ الاسلام ابن تيمية عليه رحمة الله. ثم عمد اليه شيخنا ابن عثيمين رحمه الله ولخصه وسهله ويسره وبوبه وسوف ان شاء الله تعالى اقرأ في هذا المسجد وسوف يقول ايظا منقولا على وسائل التواصل لعل هذه الكلمة تكون حافزا - [00:05:50](#)

من يسمعها في حضور هذا الدرس بنفسه او على اقل تقدير ان يحضره عن طريق هذه وسائل التواصل. نسأل الله ان يشرح صدورنا وياكم العلم والله تعالى اعلم والحمد لله رب العالمين - [00:06:10](#)

- [00:06:30](#)